Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارج البيت، بل خروج عن البيت.. وكل من في البيت.

هنا فقط أصبح الإبن هدفاً لعـائلات أكبر. هذه العائلات هي الجماعات الشابة: الساخطون في بريطانيـا والصاخبـون في أمريكـا والخنافس والأحجار المتحركة، والمافيا والحب في الكهوف والدخـان الأزرق.. ـ ومئات غيرها من الجماعات التي تجذب الشبان من كل الدنيا ليستأنفوا الحياة التي حرموا منها.

والشباب في عصرنا لديهم هـذا الشعور: السخط والهـرب من الأسـرة والإدارة والقيادة.. إنـه يريـد أن «ينتمي» إلى هيئـة.. إلى جماعة.. إلى شلة.. ولكن هـذه الجماعـات لها شـروط. أول هذه الشـروط أن ينسى العضو كـل ما كـان يميزه عن الآخـرين: الأسرة والـطبقة والـزي والجنس.. أي مطلوب منـه أن يكون واحـداً مثل الآخرين.

شيء عجيب حقـاً: فهؤلاء الشبان أو الأطفـال الكبـار الـذين يعانون من الضياع في الأسرة الصغيـرة، يختارون الضيـاع في داخل هذه الأسرة.. ويـرون أن الضياع العـائلي مفـروض عليهم، ولكن الضياع الجماعي باختيارهم.. أي أن هنـاك فارقـاً بين أن تعـطيني حقنـة بنج فـأدوخ، وبين أن آخـذها بنفسي.. وإذا كـانت عائلتـه تفرض عليه النظافة والنظام والانضباط، فـإنه يقبـل في داخل هـذه الجماعة أن يستسلم للقذارة والبهدلة والتراخي. وأن يلتزم بذلك!

وكذلك الفتيات.. مطلوب منها إذا دخلت هذه الجماعات أن